

أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ مَهْلًا
لَا تَظُنَّ الْأَمْرَ سَهْلًا عُقْدَةُ الْأَعْرَابِ عِنْدِي
عُقْدَةٌ تَحْتَاجُ حَلًّا

أَنَا فِي الْأَعْرَابِ طَبْلٌ مِنْ تَرَى يُفْهَمُ طَبْلًا
إِنْ أَرَدْتَ الصِّدْقَ إِنِّي لَا أَطِيقُ التَّخَوُّصًا
أَنْصِبُ الْمَرْفُوعَ دَوْمًا أَحْسَبُ الْأَسْمَاءَ فِعْلًا
مَا لَنَا وَلِقَوْلِ زَيْدٍ؟ ذَاكَ ماضٍ قَدْ تَوَلَّى
كَلَّمَا حَاوَلْتُ فَهَمًّا زَادَنِي الْإِصْرَارُ جَهْلًا
غَابَةٌ لَا ضَوْءَ فِيهَا طِينَةٌ تَرْدَادُ بَلَّا
لَا تَلْمَنِي لِعِبَائِي ذَاكَ عَيْبٌ لَيْسَ يَبْلَى
هُوَ فِي النَّفْسِ أَصِيلٌ لَمْ يَكُنْ ضَيْفًا فَيُحْلَى
لَا تَضَعُ صِفْرًا وَحِيدًا كُنْ كَرِيمًا لَيْسَ إِلَّا
ضَعُ يَسَارَ الصِّفْرِ عَشْرًا تَصْبِحُ الْأَرْقَامُ أَحْلَى

وقد ردّ عليه المعلم فقال:

أيُّها المَهْضُومُ : أهلاً!!
تَحْسَبُ التَّصْحِيحَ سَهْلاً
أَنْتَ لَا تَدْرِي عَذَابِي
جَرَّبَ التَّدْرِيسَ قَبْلاً
حِينَ تَفْتِي بِجَوَابٍ
لَمْ يَكُنْ يُقْرَأُ أَصْلاً
لَا تَرَى إِنَّا رُمُوراً
أَوْ طَلَّاسِمَ لَيْسَ إِنَّا
حِينَهَا تَعْطِيهِ صِفْراً
لَيْسَ تَقْتِيرًا وَبُخْلاً
إِنَّمَا الْإِنْصَافُ حَقٌّ
وَاتِّبَاعُ الْحَقِّ أَوْلى
عَالَمُ الْإِعْرَابِ بَحْرٌ
خَوْضُهُ يَحْتَاجُ عَقْلاً
لَا تَلْمَنِي يَا صَدِيقِي
قَدْ جَعَلْتَ الْجَدَّ هَرْلاً
لَنْ تَذُوقَ الدَّبْسَ خُلُوعاً
إِنْ خَلَطْتَ الدَّبْسَ خُلّاً
إِنَّهُ الْغُرْبَالُ حَقّاً
بَعْضُنَا يَحْتَاجُ نَخْلاً